

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم | توطئة لقواعد القرآن

عمر المقبل

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله الى هذا اللقاء الذي بقواعد قرآنية ايها الافاضل اعظم القواعد التي يحسن التوطئة لها بين يدي هذا الحديث هي تلك القاعدة التي قررها ربنا عز وجل في سورة الاسراء - [00:00:00](#)

حيث يقول سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وتأمل ايها المؤمن ويما ايتها المؤمنة في ذكر افضل التفضيل هنا يهدي للتي هي اقوم ولم يقل يهدي لطريق قوية مثلا فقط لا بل يهدي للتي هي اقوم - [00:00:24](#)

ووجدت طريقتان قوية والاخري اقوم فان القرآن يهدي للتي هي اقوم فهذه القاعدة تجعلنا افتح قلوبنا لتأمل ما ملى به هذا الكتاب العظيم. الذي جعله الله عز وجل نورا وهدى وذكرا وموعظة - [00:00:45](#)

نستخرج منه جملة طيبة وافرة من القواعد القرآنية التي لها اثر عظيم في تصحيح النفسي وفي تزكيتها وفي تصحيح مسارنا في الحياة وفي مسارنا الى الله عز وجل والدار الاخرة - [00:01:06](#)

ايها الاخوة نحن في عصر راجت فيه الثقافة كثيرا وانتشر فيه ما يعرف بالتوقيعات وهي الكلمات القصيرة التي تحتوي على معان ومركزية وان هذه القواعد القرآنية ايها الاخوة هي اعظم واولى ما ما ينبغي ابرازه في حياة المؤمنين - [00:01:25](#)

ذلك انها كلمات قليلة في احروفها قصيرة في مبنها لكن تحتها من المعاني ما لا يحيط به الا الله عز وجل وتكتسب ميزة اخرى ليست لغيرها من الكلام وهي انها من كلام الله جل جلاله - [00:01:47](#)

تقدست اسماؤه وهي جزء من هذا الكتاب الذي لا يأتيه باطل من بين يديه ولا من خلفه امر اخر نحن ايها الاخوة نعيش ازمة الاخلاق حقيقة واقوله وبكل مرارة على - [00:02:05](#)

مستوى الاصعدة حتى عند من يسمون بال منتخب او من يسمون بالملتزمين ونحو ذلك نحن نحفظ كثيرا من النصوص وربما يوجد في صدور كثير من الناس جملة طيبة من الحديث والقرآن - [00:02:24](#)

لكنك اذا اردت ان تقارن هذا الحفظ مع الواقع العملي وجدت هناك شيئا من الفضام النك شينا من الانفصال الذي لا ينبغي ابدا وقد قرأنا في صحيح السنة ان امنا عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:02:38](#)

لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم لم تجد ان تعبر باعظم من قولها كان خلقه القرآن وانا حقيقة كلما مررت بهذه الجملة ابقي مندهشا هي يقينا كانت ترى - [00:02:58](#)

اثر هذا القرآن الذي يتنزل عليه صلوات ربى وسلامه عليه تراه واقعا عمليا في حياته تراه في عبادته تراه في سلوكه تراه في معاملته مع زوجاته معاملته مع اولاده ومع احفاده ومع اخوانه واصدقائه بل وترى اثر هذا القرآن حتى في التعامل مع اعدائه صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:15](#)

احوجنا ايها الاخوة الى ان نعيid النظر في واقعنا وفي تصرفاتنا وفي طريقة تعاطينا مع هذا الكتاب العظيم واعني باعادة النظر اعادة النظر المتعلقة بالتطبيق العملي كم هو مؤلم ان ترى انسانا يحفظ خمسة اجزاء عشرة اجزاء دعك من الذي يحفظ القرآن كله ثم اذا نظرت الى قوله او عمله او سلوكه وجدت ثمة - [00:03:38](#)

واختلافا كبيرا لا ينبغي ولا يليق والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ايها الاخوة - [00:04:05](#)

هذه جملة من القواعد تتصل بالنفس وتنفصل بالحياة ولا احب ان افرز بينهما فرزا لان هذا غير ممكن اذ في كل القواعد التي اه

ساذكرها منها شيء يخص بالنفس اصالة ويمكن - 00:04:20

ومنها شيء يختص بالجماعة ويمكن تخصيصه - 00:04:38